

تل ابيب شارع مئنه إسرائيل رقم ٢
٣٨٨٠ تلون ١٩٩٠

تل-أبيب، رتوب مئنه إسرائيل ٢
٣٨٨٠ تلون ١٩٩٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חסימת אל-אמר - עתון שבועי

يوم الثلاثاء

١٢ آب ١٩٤١

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملاء
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقتنا

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

متفرقات

٢٤ ألف — عدد الايتام هناك.
١٨٠ ألف — لا مأوى لهم.
١٠٨ آلاف يعيشون على الصدقات.
هذا ما جاء في تقرير الصناديق
الخيرية اليهودية الموحدة في اميركا —
تقرير عن اربعة اشهر فقط، اربعة اشهر
قبل احتلال النازيين يوغوسلافيا واليونان
ومناطق الحدود الروسية. فكيف بحال
اليهود بعد احتلالها؟ وهل انطلق من
هذه الارقام (الناشئة) عن مأساة اليهود
الكبرى؟

اشتهر الامام يحيى عاهل اليمن
الأكبر بمكافحته للمخملين بالامم
والجبرين كفاحاً صارماً ليس فيه
هواة، لعله ان البلاد لا تتمر الا
باستيباب الامن فيها.

وفي الاسابيع الاخيرة وقعت عدة
حوادث نهب وسلب في حارة اليهود
في صنعاء عاصمة اليمن. وكانت مدايح
الجود في هذه الحارة من اهدف
هؤلاء اللصوص. وكان يهود اليمن
للصوص بعد ان توالى جرائمهم والتوا
القبض على عدد منهم وقدموا الى
الامام. فامر الامام بازال العقاب
الصارم بالمجرمين، ثم امر باعتقال
مشايخ الحارة للجواررة والزعماء بتقديم
الكفالات التامة لعدم تكرار هذه
الحوادث مرة اخرى.

ولم ينته الامر بحلته عند هذا
الحد بل انه عين حارسين يهوديين
وأخرين عربيين لحارة اليهود في صنعاء
وخول اثنين من اعضاء مجلس الطائفة
اليهودية هناك حق اصدار الحكم بالسجن
على كل لس او كل شخص مشبوه —
كائن من كان. وامر القضاء والشرطة
بالانصياع لهذه الاحكام.

(عن نشرة يصدرها شباب اليمن في تل ابيب)

تسألونني: من اي بلاد طردوا؟
فاجيبكم: من جميع البلاد.
— وكهم يهودي في المعتقلات
والهاجر والسجون والناقي؟
— كهم، كهم، كهم.
وان سألوني: ما هو عدد
اليهود المشردين الذين لا مأوى لهم، وكهم
منهم طردوا من اعمارهم، وكهم يعيشون على
الحسنات، ويتناولون طعامهم في مطابخ
الصدقة، ويموتون جوعاً، ويرغبون في
الهجرة والفرار الى حيث يتسلسل لهم
القرار؟

فاقول لكم: كهم، كهم، كهم.
ثم اذا سألوني: لماذا كلامي
حزين، واين ابتسامتي؟
كان جوابي: اني قادم من حيث
لا يتيسر احد.

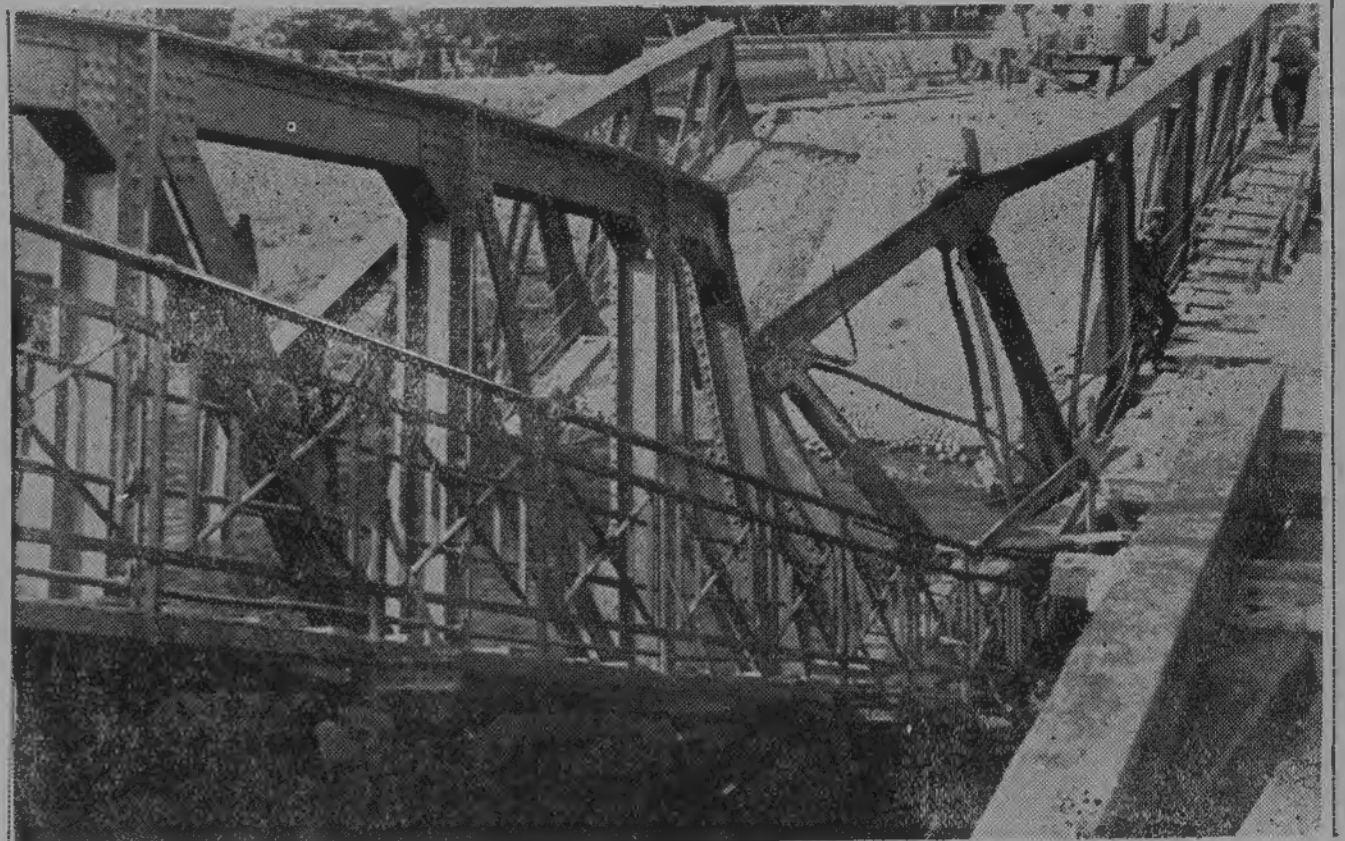
وبلغة الارقام:
١٨٤ ألف دولار لمهاجرة اليهود
من المانيا.
٢٧٠ ألف دولار لاعانة اليهود
الجامعين في منطقة الاحتلال الالمانى
في بولونيا.
٤٧ ألف دولار لاعانة اللاجئين
الذين آوتهم البرتغال مؤقتاً.
٧٥ ألف دولار لمهاجرة اليهود
من لتوانيا.
٧٢ ألف دولار لاعانة يهود المجر
ورومانيا.
٢٠٧ آلاف دولار لاعانة اللاجئين
في سويسرا، ويوغوسلافيا، وايطاليا،
والاسوج، وتركيا، واسبانيا.
وفي منطقة الاحتلال الالمانى في
بولونيا وحدها:
٢٦٠ ألف يهودى بالغ يتناول
وجبة طعام واحدة في اليوم من الطابخ
الخيرية.

١ -
في ورش شركة تكرير النفط في
حيفا يشتغل عمال يهود وعرب. يشتغلون
باجر رخيص نسبياً، واسعار للعيش منذ
نشوب الحرب قد ارتفعت وبلغ ارتفاعها
٣٦ في المئة. اما الشركة فقد اعلنت
مؤخراً عن موافقتها على دفع علاوة نسبة
١٠ في المئة.
لم توافق الشركة على منح هذه
العلاوة الا بعد مفاوضات دامت اشهرًا
عديدة. وكانت هذه المفاوضات غريبة
في بابها - غريبة جداً. فالمستدروت في
حيفا (وقد ولاها العمال العرب واليهود
امر مفاوضة الشركة باسمهم) كانت تبث
رسائلها الى الشركة بهذا الخصوص،
ولكن الشركة لم تبث الجواب على
عنوان المستدروت، كما هي العادة المتبعة
حتى في اميركا واروبا، بل كانت تعلقه
كاعلان للعمال في لوحة الاعلانات.

وقد يقول القائل ان الشركة لا
تعرف عنوان المستدروت. ولكن الامر
ليس كذلك، لان الشركة قد توجهت
الى هذا العنوان كلما كانت بحاجة الى
عمال يشتغلون عندها وقت الخطر —
خطر الغارات الجوية.
وليس معنى ذلك ان العمال
الدائمين قد تركوا العمل من جراء هذا
الخطر - كلاء انهم باكثرهم قد واصلوا
العمل بدون انقطاع لرغبتهم الصادقة في
الاشتراك في مجهد فلسطين الحربي.
وهؤلاء العمال لا يطلبون من الشركة
مكافأة على ذلك.

انهم يطلبونها بالمحافظة على مستوى
اجورهم الحقيقي الذي هبط من جراء
غلاء للعيشة كما تحافظ هي على ارباحها.
فلماذا لا تقدر شركة غنية كبيرة
عظيمة كهذه على سد ما نقص من اجور
عمالها الحقيقية، اسوة باصحاب المصانع
اليهودية الذين يقلون عنها ثروة وحولاً
وطولاً؟

٢ -
بلغة البيان:
هذا ما اذاعه احد الكتاب اليهود
الذي توفى الى الوصول الى اميركا،
بعد تشرد طويل الامد:
تريدون مقابلي على اثر قدمي
من اروبا للاستفسار عن حالة اليهود
هناك. واني اذن لكم بهذه القابلة عن
طيب خاطر، لان الجواب على استلثكم
كلها سوف لا يكلفني ادنى مشقة او عناء.
تسألونني: كم عدد اليهود المعذبين
الآن في اروبا؟
فاجيبكم: كهم.



جسر دمره البولونيون لاعانة حركة النقل الالمانى

كلمتنا

شعوب اروبا تقاوم هتلر

في المجر. وهذه الجريدة انتشار عظيم
بين اوساط الشعب.

اما الحالة في هولاندا فليست
«على ما يرام» ايضاً، حتى ان النازيين
اضطروا مؤخراً الى القاء القبض على
الدكتور كولين، رئيس الحكومة
سابقاً، وهو من الزعماء المعتدلين
الذين اظهروا في بادىء الامر تسامحاً
بذكر نحو الالمان. وقد القى القبض
في المدة الاخيرة على زعماء هولانديين
آخرين ايضاً. ويقاطع العمال الهولنديون
الالمان ويرفضون اقتراحاتهم بشأن
الانتقال الى المانيا والاشتغال في المصانع
الالمانية كما ان المظاهرات ضد الالمان
تظهر من حين الى آخر بشكل متنوع.
والى جانب كل هذا لا تزال محطة
الاذاعة الهولندية التي يديرها
النازيون تندد بالهولانديين المتمردين
وتتذرهم بالعقوبات الصارمة. وليست
حركة التخريب في هولاندا اقل اهمية
واتساعاً منها في النرويج. فقد جاءت
الاخبار الاخيرة تنبئ بقيام حركة
اضرابات في مصانع الذخيرة
الحربية الهولندية، التي تزود الجيش
الالمانى، وهذا على رغم احتياطات
النازيين الصارمة ضد المثيرين (قطع
الحيز عنهم الخ).

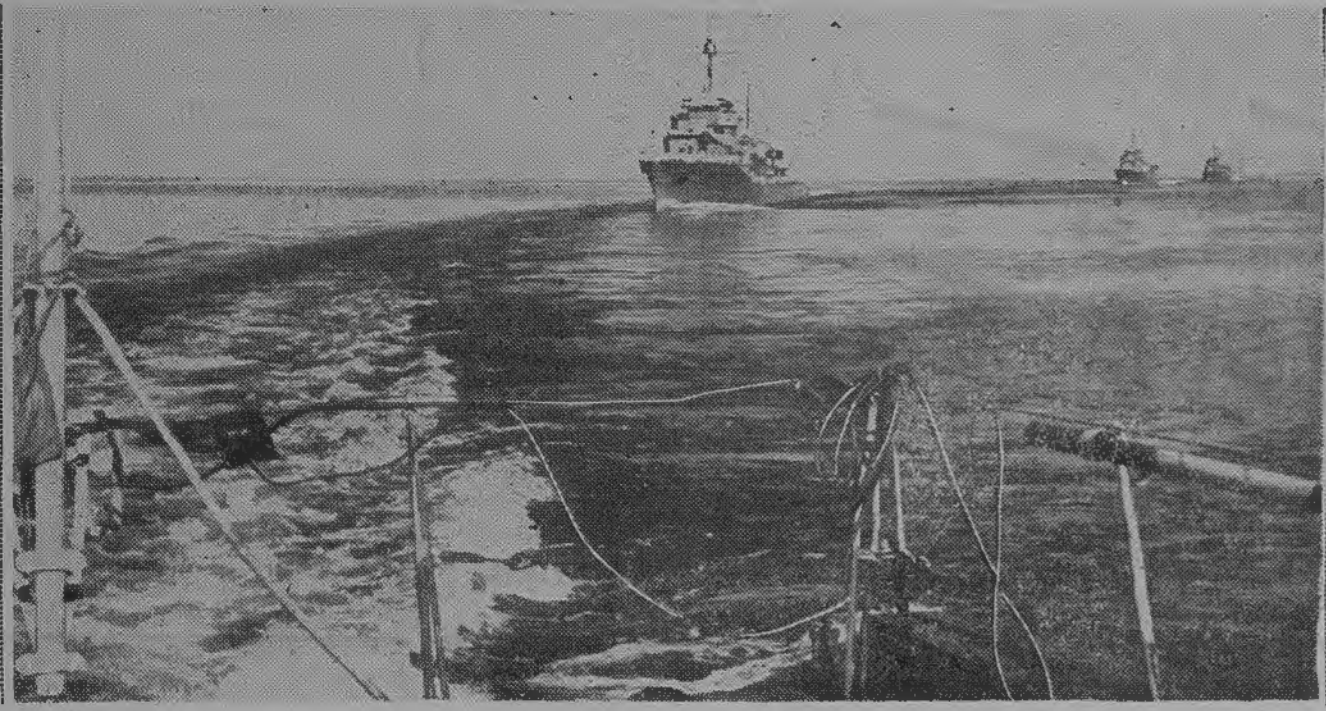
وفي فرنسا ايضاً تبدو دلائل
كثيرة على نهضة الجماهير الفرنسية
لمعارضة مستعبدتهم بطرق ووسائل
شتى. ومن الحيل للبتكرة التي استعملها
الافرنسيون، سبرم في شوارع باريس
في يوم عيسد (جانب دارك)
في جماعات كل منها تتألف من ثلاثة

وعدنا قراءنا في اللقال الافتتاحي
لعدنا السابق بتقديم الدلائل على
وجود نهضة في البلدان الاوروبية
للحيلة على ارجل النشأ والماسلام
فيها الى النشأ والماسلام. ووفاء
بوعدنا نقسم هذه الدلائل:

بدأ موج من الشباب الحاربيين
من النرويج يصل الى شواطئ بريطانيا،
والى الشرق الاوسط ايضاً (عن طريق
روسيا). وقد وصل مؤخراً ٥٠ شاباً
بعد ان اقتحموا للشقات وقاموا
بمجازفات مذهشة في سبيل الانضمام
الى الجيش الذي يحارب النازية. وتدل
الاوامر الحازمة التي صدرت مؤخراً
في النرويج ضد تكثر «صيادي السمك»
ان نهضة حركة واسعة للهرب من النرويج
بواسطة زوارق الصيادين. ومن
النرويجيين من يقومون «بالزحلق»
على الثلوج مئات الكيلومترات، لكي
يفلحوا بهذه الوسيلة الرياضية التي
يحذقونها في البلوغ الى الحدود الروسية.
اما حركة التخريب في النرويج فواسعة
جداً، مما حدا بتدويع هتلر في النرويج
(تربوفن) الى الاعتراف بها علناً في
خطابه الاخير في اوسلو. وقد ندد
بصورة خاصة بطبقة المعلمين من الشعب
النرويجي وانذر جميع المعارضين للنازيين
كويستلينغ، زعيم الحركة النازية
النرويجية، الذي لا يجرأ على الظهور
امام الجمهور لان الجمهور يستقبله
بالحجارة ونداءات الاحتقار. وتصدر
في النرويج جريدة سرية تنقل الاخبار
عن محطة الاذاعة البريطانية وتعبّر عن
اخلاص الشعب للملك النرويج الوجود



قاذفة قتابل بريطانية تعود الى قاعدتها بعد ان اغرقت على بلاد العدو



الاسطول البحري الروسي في مياه البلطيق وقد الحق بالقوات الألمانية اضراراً كثيرة

في ميادين الحرب والسياسة

الاسطول الجوي الروسي
«المتوفى» يغير على برلين
هل بدأ الغزو البريطاني؟

ذاقت ألمانيا في الأسبوع الأخير عذاب الغارات الجوية من الغرب والشرق معاً. وكانت الغارات البريطانية شديدة جداً حتى أن الجنرال سماتس، رئيس حكومة أفريقيا الجنوبية، قد أعلن بأن هذه الغارات، التي سترداد شدتها في الأيام المقبلة، سوف تنفي بريطانيا العظمى عن غزو القارة الأوروبية أي عن إرسال جيش يرى إليها لسكر القوة النازية نهائياً. أما تأثير تلك الغارات الشديدة في ألمانيا فيظهر من تهديدات الراديو الألماني عقب وقوع الغارات، ثم من الحيرة التي استحوذت على الدوائر النازية العليا بعد أن شاهدت برلين الطائرات الروسية حلق فوقها وتقدمها بقنابلها المائلة (وقد اعترف راديو برلين بأن تلك القنابل كانت شديدة الفعول). ومن العلوم أن الراديو النازي قد أعلن منذ أسبوعين وأكثر بأن الاسطول الجوي الروسي قد أيد بتاتا، ولذا ظهرت الحيرة في الاعلان الرسمي الألماني الذي حاول كتم حقيقة الاغارة على برلين فزعم أن الطائرات كانت انكليزية... ثم أعلن

بان هويتها غير معروفة! لانت الامان يتساءلون - ومن حقهم ان يتساءلوا - هل يمت الاسطول الجوي الروسي من قبره او ان تصرع الراديو الألماني كان كذباً وهتاناً؟

وعلى كل فأت الروس اخذوا ينفرون على المدن الألمانية من الشرق أي أنهم يمتصون بهذا ما تقوم به الغارات البريطانية من الغرب والشرق.

الحرب الخاطفة يخف ضغطها في روسيا

أما في الجبهة الروسية فقد خف الضغط الألماني في الشمال والوسط وهو ينحصر الآن في الجبهة الجنوبية، حيث يذلل الألمان جهدهم الجهد في التقدم نحو ميناء اوديسا على شاطئ البحر الأسود، ومع كون هذا المركز مهما جداً للروس، فانحصار الضغط في هذه النقطة فقط، يدل على فشل الألمان في اباد الجيش الروسي كله، كما كان ينوي هتلر عندما قام بالهجوم على روسيا قبل شهرين تقريباً. وذلك لأن المراكز الروسية الرئيسية لا تزال في ايدي الجيش الروسي، وهذا الجيش لا يزال قادراً على الدفاع عن كل شبر من اراضيه ثم الانسحاب بنظام الى الوراء، حيث تمتد اراضى روسيا الواسعة، الخصبة، المدة منذ

سنتين لانسحاب من هذا النوع (وقد اقيمت فيها مراكز صناعية هامة ايضاً) - وما دام الحال كذلك، فهدف هتلر في روسيا لا يزال بعيد النال. وقد اهتم الألمان في الأسبوع الأخير ذكر عدد الضحايا الألمان بينما يكررون ذكر عدد الضحايا الروس مضخماً مبالغاً فيه حسب عادتهم. وفي هذا دليل ايضاً على فداحة عدد ضحاياهم.

حرب البحار يربحها البريطانيون رويداً رويداً

أما الحرب في البحار، وبالأخص الحرب في المحيط الاطلسيكي، فتدتها لم تخف الا قليلاً. الا ان الخسائر التي تلحق بالاسطول الألماني تزداد من شهر الى آخر، بحيث اوشكت خسائر الفريقين ان تكون متساوية. وفي حال التساوى تكون خسائر الألمان أكثر من خسائر بريطانيا نسيباً، لأن الاسطول البريطاني اكبر بكثير من الاسطول الألماني. لذلك ترى من تصريحات الناسة البريطانيين حول هذا الموضوع بانهم مطمئنون بالبال فيا يتعلق بنتيجة حرب البحار.

هل بعد الخضوع خضوع؟

لكن غمة خطراً جديداً قد ظهر في (الافق البحري). ونرى به المفاوضات بين ألمانيا وحكومة فيشي حول تسليم موانئ افريقيا الغربية الفرنسية، وبالأخص ميناء داكار للألمان. والفروض ان ألمانيا قد فشلت في الحرب في المحيط الاطلسيكي الشمالي، او انها اقتضت بأن اقتصادها على الحرب هناك لا يصح، لذلك تريد توسيع الحرب الى الجبهة الجنوبية ايضاً. فاذا وقعت موانئ افريقيا الغربية في ايدي الألمان يسهل عليهم تنفيذ اغراضهم في اميركا الجنوبية ايضاً، القريبة نسيباً من ميناء داكار. ويرى الألمان بأن نفوذهم في اميركا الجنوبية يتلشى على اثر تدخل الولايات المتحدة، حتى انه لا يمر اسبوع دون ان نسمع بأن الدولة الفلانية في اميركا الجنوبية قد اندرت السفير الألماني او طردته بالمرة.

مطامع شخصية تهدد امبراطورية فرنسا بالدمار

يظهر ان معركة حامية الوطيس تدور الآن في دوائر فيشي وقصدها تصفية البقايا الأخيرة من الامبراطورية الفرنسية وراء البحار حسب طلب هتلر. ومما لا شك فيه انه بعد الذي حدث في سوريا ولبنان وبعد تسليم الهند الصينية لـ اليابان، ففئة فيشي المعنوية قد أصبحت تقارب الصفر. هذا عدا ضعف الرشال بيتان المرم. والمرشال هو الرجل الوحيد في حكومة فيشي، الذي لا يخشى انتصار بريطانيا، بينما الآخرون، وبالأخص الاميرال دارلان، يخشون ذلك الانتصارا لاسباب شخصية. لانهم هم الذين اوقمو الشعب الفرنسي في ورطة لا مخرج له منها وهم المسؤولون عن اذلاله وازاله الى آخر درجة من الاخطاط السياسي والمعنوي. لذلك ترى ان الشخصيات التي من نوع دارلان تعاكس بريطانيا العظمى بمقدار تمزق موقفها العام، لأن انتصار بريطانيا العظمى التام هو بمثابة فشل شخصي لهم.

تشترك في سلك الحرب بدون اعلانه

تقوم الآن حكومة الولايات

والستعمارات بل بالنشاط والتنظيم وحسن التدبير.

ورغم ذلك فان سوس الطمع لا ينفك ينخر ادمغة قادة اليابان واستاتها. ورغبة هؤلاء في تحويل بلادهم الى دولة استعمارية تشغل افكارهم وتصور لهم الوعر سهلاً والصعب هيناً في سبيل بلوغ منام هذا. فما من ياباني يعتقد بان حرب الصين تنهي لهم بين طياتها للشقات المائلة وللخاسر القادحة ولم يخطر على بال احد منهم انها ستدوم اربع سنوات دون ان تنتهي. ان هذه الحرب التي لا ترى لها نهاية بعد قد كلفت اليابانيين غالباً وغالباً جداً: مئات آلاف الضحايا البشرية، انتهاك القوى الاقتصادية، والحاجة الى اللؤلؤ وزيت الوقود، وزيادة عدد النساء على الرجال في اماكن كثيرة، وقلق دائم... والحبل على الجرار.

ان من يزور اليابان اليوم لا يصعب عليه ان يكشف اثار الحرب السيئة في كل مكان. ان اليابان تبة جداً من جراء حربها على الصين.

وعتادها يتوقف الآن على امر واحد فقط وهو: محاولة اليابان توسيع نطاق احتلالها في آسيا الى اية جهة كانت بعد احتلالها الهند الصينية. فهل ترى تفك اليابان عند حدها بعد الانذارات لجلية، الواضحة، التي تلقتها من جميع الحكومات ذات الشأن مثل بريطانيا العظمى والولايات المتحدة واستراليا وهولندا وسيام (تايلاند) الخ؟ وهل يستطيع العقلاء من اليابانيين كبح جماح الدوائر العسكرية، التي تقبض الآن على زمام الامور في الحكومة على ما يظهر؟ ان الايام القليلة المقبلة ستجيب على هذا السؤال.

هل ترتدع اليابان؟

لكنه يظهر ان دخول حكومة روزفلت الحرب رسمياً، أي بجيوشها

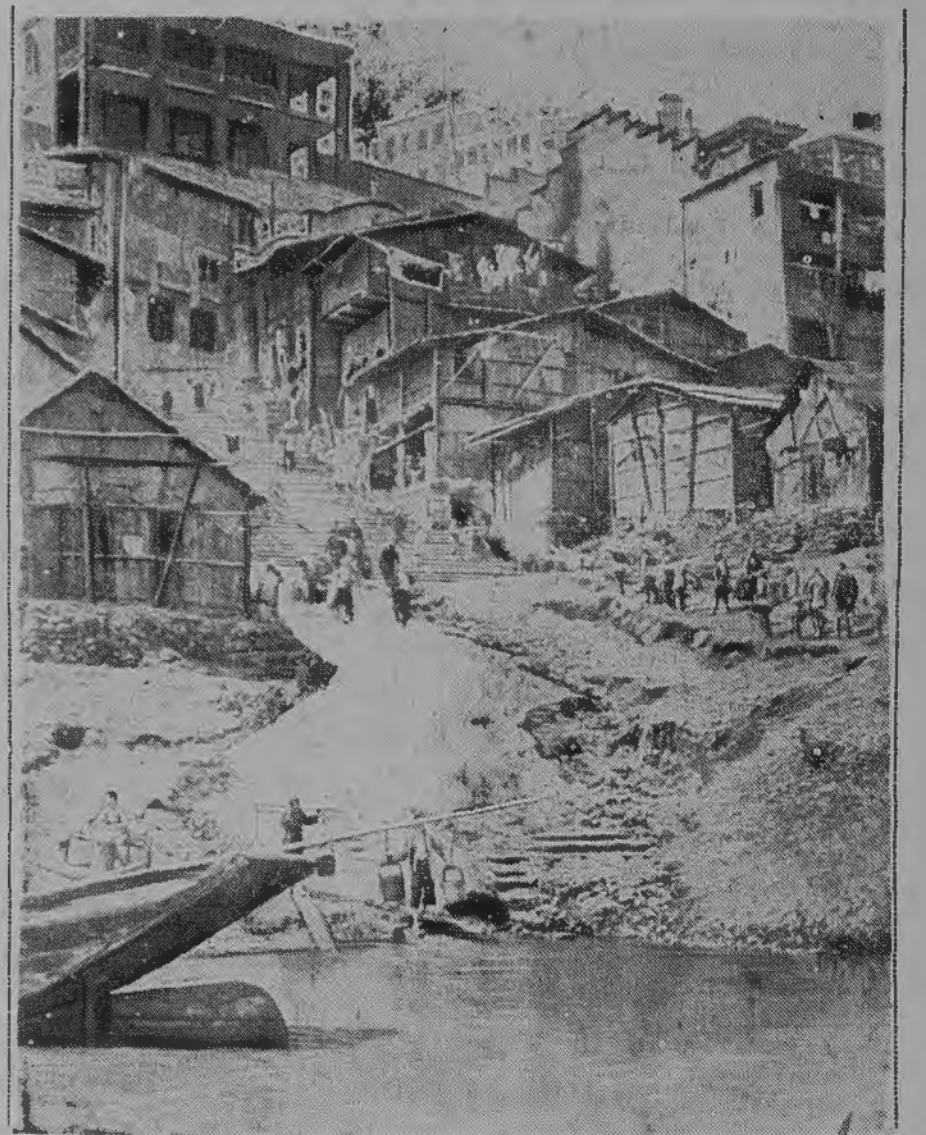


تليذات يابانيات يجمعن التبرعات في شوارع توكيو

حرباً جديدة معانها انقطاع جميع العلاقات مع الولايات المتحدة واميركا الجنوبية اي اشتداد الازمة الاقتصادية في اليابان وجود مشاريعها الاقتصادية. ثم ان مدن اليابان وقراها كشفتة السكتات جديداً، ومساكنها مقراصة خفيفة البنيان وموادها لا تقاوم النار. فاذا اشتبكت اليابان في حرب جديدة فطائرات اعدائها تستطيع ان تعمل فيها الدمار السريع الخاطف. زد على ذلك ما يمكن لليابان من الاخطار في الجبهة الصينية وعندئذ يتبين لك انها اذا اقدمت على الاشتباك في حرب جديدة سيكون ذلك بدافع اليأس والفتن لا بدافع البطولة والجهوة.

ولذا فان العقل لا يسلم بانها سوف تقدم على الاشتباك في حرب جديدة ضد الامبراطورية البريطانية، والولايات المتحدة، وروسيا. وقد ذاقت اليابان طعم بطش القوات الروسية الآلية في الشرق الأقصى عام ١٩٣٨ في موقعة الحدود، حيث هزمت اليابانيين شر هزيمة. واليابانيون لا يزالون يذكرون ما اصابهم في هذه «الحادثة» من الخسائر القادحة.

اجل ان اليابان اسطولا بحرياً ضخماً وهو لا يزال متمسكاً «بالصحة والمافية»، مستعداً للقتال. ولا شك ان اليابان ترغب في استغلاله لتحقيق احلامها وتوسيع بلادها. ولكن



شارع في مدينة يابانية

ماذا يرى الزائر في اليابان؟

ماذا يرى الزائر في اليابان في هذه الايام؟ انه لدى قدومه اليها من اوربا قاطماً روسيا وجبال اورال وسيبيريا ليجب من مناخها الحسن وجمالها الطبيعي الخلاب. وليس ذلك فحسب بل انه يجب للنظام الامثل والتقدم الفنى فيها. ان الأوروبي لتتمسكه الدهشة عندما يرى كيف ان اليابان افلحت بطرف ٣٠-٤٠ سنة في استغلال جميع ثمار الفن الأوروبي والأميركي. فاليابان ليس لديها كنوز طبيعية كافية؛ انها ينقصها الفحم والحديد ومع ذلك فكما

شبكة من الفولاذ والامنت السامع، والسكك الحديدية والاسلاك الكهربائية. وليس فيها من مواد الخام بقدر كاف، ومع ذلك ترى صناعتها في اوج التقدم والازدهار. ومساحات الارض الصالحة للزراعة فيها قليلة، وللتتوج من المواد الغذائية فيها لا يصح للاعاشة السكان الذين يتجاوز عددهم لثلاثة ملايين، ومع ذلك فانك لا ترى في مدنها افواجا من السكان مصطفين امام دكاكين للؤلؤ كما هي الحال في ألمانيا. وليس لليابان حروف ايجدية كالعتاد، ولكن عدد الاميين فيها لا يتجاوز ٢ في المئة من

السكان. ومن الجدير بالذكر ان اللغة الانكليزية هي اكثر اللغات انتشاراً في اليابان حتى انها تكاد تكون لغة رسمية. وفي السنين الأخيرة فقط اخذت بعض المدارس الثانوية العليا تدرس اللغة الألمانية ايضاً، ولكن الامر لم يكن له صداد المطلوب في اوساط اليابانيين بالرغم من جهود «السياح» الألمان. وبلاد اليابان تقع تحت خطر الهزات الارضية الدائم، ولذا اصبح من اللازم الاكتفاء ببيوت خفيفة من الخشب والخيزران والورق؛ ولكن ذلك لم يحول دون انشاء البنايات الضخمة من الحجر والامنت المسلح في جميع مدنها الكبيرة. واذا ذكرنا وسائل النقل الريجة الرخيصة، وعشرات آلاف المدارس، وعشرات الجامعات، وتعميم الرياضة البدنية، وانتشار الكتب حتى في القرى النائية والنظافة الخ... يتبين لنا لماذا يتولى الأوروبي العجب لدى زيارته اليابان. كذلك يتبين لنا من كل ما تقسم اب التقدم العمرات لا يتلفات بالاستثمار

في سبيل التعارف اللغوي الادبي
مقتطفات ادبية بالعربية والعربية

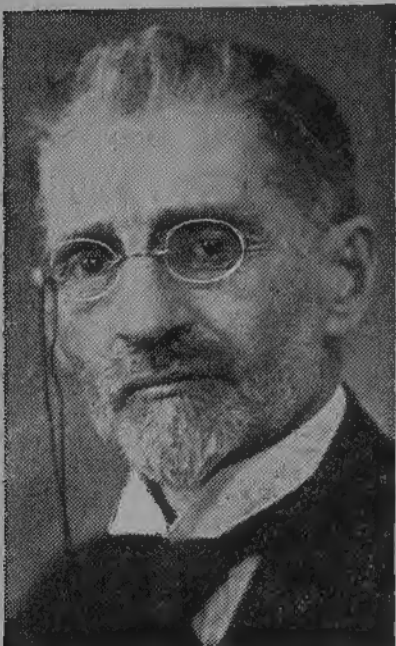
מהו גורלו של השם הערבי בהיסטוריה המסולמית? גורלו הוא גורל של עם ששלא במשך תקופה קצרה בערך שלוחת גדולה, ושקע בקנה את כול בחו ולשדו ולא הותר לעצמו אלא שירד קטן, או באו עמים אחרים, מסולמים לא-ערבים לרוב, ושעבדו את השירד הקטן. הנה מבחינה מדינית (וכול הנבט משעבוד זה), דומני כי רק תולדות השם הינוי השתיק ותולדות שלוחתו התרבותית הגדולה ששלא בעולם דומות דמיון-מה לתולדות השם הערבי: הפצת תרבות גדולה בין עמים וגמים שונים אטכ מתיסת כול בחוה הנפו הנפש, ותיכתי תרבות זו היו אחר כך למשעבד השם ששער את התרבות הגדולה.

(מהתקדמה לספר, הערבים תחת הצלבנים, הממלוכים והתורכים, שדומים זה סתה בתל-אביב בעברית).

ما هو مصر الشعب العربي في تاريخ الاسلام ؟ انه مصر شعب
انجز - في امد قصير نسبياً - رسالة عظيمة ، فلهمك في ذلك بكل قوته وحيويته،
ولم يستبق لنفسه منها الا بقية سيرة . ثم جاءت اقوام اخرى - اسلامية
غير عربية في الغالب ، فاستبدت هذه البقية السيرة من الوجهة السياسية
(وكل ما ينجم عن هذا الاستبعاد) . ويغال لى ان تاريخ الشعب اليوناني
التقديم وتاريخ رسالته الثقافية العظيمة التي انجزها في العالم فقط يشبهان شيها
ما لتاريخ الشعب العربي (ووجه الشبه هو :) نشر ثقافة عظيمة بين اقوام
وعناصر شتى باجهد جميع قوى الجسم والروح . ثم ان تلازمة هذه
الثقافة استبدوا بعد ذلك الشعب الذي انجب هذه الثقافة العظيمة .
(عن مقدمة كتاب تاريخ العرب تحت حكم الصليبيين والماليك
والانراك في فلسطين » الذي صدر مؤخراً بالعربية في تل ابيب)

حدیث ذو شجون او مقارنتہ بین ہفتین

من مقال للدكتور زكي مبارك نشرته مجلة الرسالة المصرية بتاريخ ٢٨ عوز الماضي



الرحوم اليحازر بن يهودا، محيي اللغة
العبرية العصرية، منذ قدومه الى القدس
سنة ١٨٨٠ تقريباً ومؤلف القاموس
العبري الكبير

علينا ان نبر عما شهدنا وعرفنا، كما
عبروا عما شهدوا وعرفوا، نستطيع
القول باننا اهل للانشاء والابداع،
وكان اسلافنا من اكابر المشيخين
واللدعين.

لغات العلم والمدنية في هذا
المصر كانت فقيرة ثم اغناها اهلها
بالتحقيق والاشتقاق والاقباس، فحق
نصنع كاصنع الاحياء من ابتداء هذا الزمان؟
اليهود لهم لغة يدرسون بها
جميع العلوم؟؟؟

هو ذلك، لأن اليهود يريدون ان يقيموا الدليل على انهم احياء. ولو جاز ان يفتن (يكون مسحوراً) قوم باروبا ولتاتها، لكاف اليهود اولى بذلك الفتون، لان لهم طلائع في جميع البلاد الاوروبية. فمعن اخذنا نحن فتنة المضوع الاحمق للغات الاجنبية، ولنا وجود ادنى واجتماعى لم تفلح في زعزعة الكوارث والخطوب؟

القصص السهلة ويفهمونها، ويكتسبون
الانشاءات البسيطة ايضا. ولى ذكريات
كثيرة تستحق النشر في مجلة خاصة
بشؤون التهذيب، تدل على نباهة الاولاد
وادراكهم للمسائل العلمية بذكائهم
الطّرى .

في اثناء هذا الامد العير القصير لم يقع اى حادث يعكس الضياء بيني وبين التلامذة او ذويههم. وحتى اليوم- اي بعد مرور ثمانى عشرة سنة- حين احضر كل سنة الى روشينا لزيارة اهلي فيها يتقسم الي تلاميذى الذين اصبحوا الآن مصلين وبلهوت علي ويأثرون عن خاطرى بكل احترام وصداقة، وتدور بيننا المحادثات الجذابة حول جميع الامور الماثلية والاقتصادية الخ.

كانت لهذه التجربة قيمة اجتماعية واقتصادية أيضاً. فالأولاد كانوا يتقدمون إلى السباح اليهود ويعرضون عليهم خدماتهم وخيولهم للفرد بين القرى اليهودية في ضواحيهم. وكان السباح يدهشون لساح أولاد العرب يتكلمون العربية كأولاد اليهود فيجاذبون معهم أطراف الحديث ويفضولهم على غيرهم من المكابريين الذين يجولون العريّة.

بعد ما غادرت روشينا وانتقلت الى تل اييب واصلت معلم آخر من معلمى روشينا تدريس اللغة العبرية فى مدرسة الجعاونة ستين اخريين وبعد ذلك انتقلت المدرسة الى ادارة المعارف الحكومة .

الورق والطباعة اختراعا ان صينيان

وقد عرف اختراع الورق في آسيا قبل ان يعرف في اوروبا بما لا يقل عن الف سنة . ومن المفيد ان تتبع اطوار انتشار هذا الاختراع في العالم . فاختراع الورق عرف في مرفند قبل ٢٦٩٢ سنة ، وفي بغداد قبل ٢٧٣٤ سنة ، وفي مصر قبل ٢٨٤١ سنة . وعرف في مراكش سنة الف لليلاد تقريبا وفي اسبانيا سنة ١١٥٠ ، وفي فرنسا سنة ١١٨٩ ، وفي لانيان سنة ١٣٩١ ، وفي انكلترا سنة ١٤٩٤ .

وقد سحت لي الفرصة ان اصنع
آراء البعض من اعضاء اللجنة التنفيذية
العربية، تحت رئاسة المغفور له موسى
كاظم باشا، بشأن هذه التجربة عندما
وصلوا روشيينا اثناء تجوالهم في البلاد
بعد اضطرابات سنة ١٩٢١. فقد حمد
جميعهم هذا العمل الطيب وشكروا
الحواجة كفريسي على نيته الصافية،
بيد احدى ان لاحظ ملاحظة
صائبة قال: لا ينبغي عليك ان
تعلمهم العلوم باللغة العربية اذ انهم
بعد ذلك لا يمكنهم ان يستعملوا العلوم
الذكورة الا باللغة العربية، وهذا
غير مقبول؛ وزاد: ها انا قد تعلمت
الحساب باللغة الافرنسية، وحتى الآن
اجرى حساباتي بهذه اللغة. فاجتبه:
انك حق برأيك وانى ما قررت تعليمهم
هذه العلوم بالعربية الا بعد طلب
والحاح شديد من طرف اهل البلد،
لان للمسلمين العرب المتعلمين ما كانوا
قد مارسوا تدريس هذه العلوم.
ولكنى وعدت حضرته بان اساعد
زملائي للمسلمين العرب على تلقين
علم الحساب بالعربية فيما بعد، وكان
كذلك.

كان معظم التلامذة يوابطون على الجيء الى المدرسة طول مدة التدريس، حتى في مواسم الشغل « الحامى » في الحقول والكروم. فقد كانت اهلهم يستنون عن مساعدتهم في العمل حتى لا يعطلوا عليهم دروسهم وبالحققة كان تقدمهم عسوساً جداً. فكانوا يتكلمون العربية بسهولة ويقراؤن

ان الورق والطباعة ، هذين
الاختراعين الهامين ، قد جادا الى العالم
من بلاد الصين . قاول قصاصة ورق
في العالم وجدت في نولان وصنعت قبل
الفى ومائتى وخمسة سنين . اما
الكتاب المطبوع الاول فيرجع عهده الى
ما قبل ثمانمائة وتسع سنين . وقد عثر
على هذا الكتاب عام ١٩٠٧ ضمن
مكتبة صينية كاملة كانت غنبة فى جدار
دير بوذي بالقرب من طون هوانغ فى
مقاطعة كاسو الغربية .



توريد طائرة من طائرات البوارج الحاملة الطائرات البريطانية بالقنابل. وقد ادى التعاون بين الاسطولين الجوي والبحري الى نتائج لم ترق لخطر وصاحبه موسوليني



منظر عام لقرية روشينا

تدريس العبرية في مدرسة
قروية عربية

من ذكريات مدرس العبرية والعربية الاستاذ ح. كلر

كنت التي دروسى من الساعة السادسة صباحاً الى الساعة الثامنة ايام الاسبوع كلها ماعدا الجمعة والسبت . اما في باقي ساعات النهار فكان التلاميذ يدرسون العربية.

علمتهم القراءة والكتابة والتكلم
وبعد نصف سنة ابتدأت بتعليمهم
الحساب والجغرافيا.

تلم التلاميذ بنشاط فائق ولم يتأخروا عن حضور الدرس رغم الساعة المبكرة ؛ بل واطلبوا على دروسهم باشتياق ، وأكرموني اكرام الاب للرشد الحب . وكنت اشركهم في حفلات المدرسة العبرية وارشدهم في الشؤون الصحية ، واخرج بهم الى الزهرة واقص عليهم القصص اللطيفة .

بعد نصف سنة استطاع معظمهم ان يتكلم العربية مع الاولاد اليهود في روشينا ومع السباح الذين كانوا يورون المدرسة الفريدة في نوعها . والحقيقة يجب ان يقال اني ما وجدت بين جميع التلاميذ الا اثنين كانت ذكاؤهما اوطأ من الدرجة المناسبة لسنهم .

القيت دروسى على تلامذتي المذكورين مدة اربع سنوات وبذلت جهوداً كثيرة في تلقينهم عدا العبرية شئ للامومات القيدة وتنوير افكارهم بشئ ما من علم الطبيعة، كخسوف القمر والشمس وما اشبه .

اما المجتهدون من التلاميذ
التفوقين فكانت آخذهم معي الى
الدروس التي كنت ألقاها في المدرسة
العبرية في روشيئنا لكي يزداد تقدمهم.
فكان وجودهم في المدرسة العبرية يعين
التلامذة اليهود يزيد روح الصداقة
ويعزز ارتباط الاولاد بعضهم ببعض.
وبالخاص كان سرورهم عظيما عندما
كنت ادعوم الى الحفلات التي كانت
تقيمها المدرسة العبرية. كذلك كنت
آخذ بعض التلامذة اليهود الى حفلات
المدرسة العربية عندما كان تلامذتها
يختصمون القرآن الكريم، فيسرون
بتناول الحلويات الشرقية التي كانت
اصداؤهم العرب يقدمونها لهم.

في خلال الستين الاولين زار
 المدرسة بعض زعماء اليهود ووكلاء
 البارون والادارة المسيحية فاعربوا
 جميعاً عن فرحهم بنجاح التجربة الهامة.

عاش اهل القرية العربية الجماعية
(شمالى بحيرة طبرية) واهل القرية
اليهودية المجاورة روضينا عيشة عائلة
واحدة يقسمون الافراح والاحزان
ويتساعدون بكل ما يتيسر لئلا يفتقر
الحاجة . وكانت كل فلاحه عربية
تعرف اسم اولاد اليهود من صغيرهم
الى كبيرهم، كما تعلم امرأة المزارع اليهودى
اسم كل ولد فى القرية العربية . وكانوا
يزورون بعضهم البعض فى الاعياد
ويتبادلون هدايا العيد .

لكن فرقا واحداً فصل بينها وهو الحالة الثقافية. فالولاد الجاعونة كانوا معظمهم اميين، واولاد روشينا لهم مدرسة من ارقى المدارس القروية اليهودية في بلادنا.

في تلك الايام - اعني ايام الحرب العالمية السابقة وما بعدها - كان الخواجة كلفريسي، وكيل البارون روتشيد، مقياً في روشينا واعماله الخيرية مشهورة لا تحتاج الى تعريف. ومن اعماله الطيبة فتح مدرسة لاولاد المجاعة يتعلمون فيها العلوم الدينية الاسلامية واللغة العربية. فاستأجر لهم بيتاً في القرية ومعلمين الواحد من اهل القرية والثاني من قرية فرع للجاورة. صار الاولاد يدرسون بنشاط فائق ادخل السرور الى قلوب ذويههم. وبعد مرور ثلاثة اشهر عرض اهل البلد ومشايخها وغاثيرها على الخواجة كلفريسي انهم يرغبون في تعليم اولادهم اللغة العبرية والعلوم المفيدة كالحساب والتاريخ وغيرها. حينئذ عرض على الخواجة كلفريسي ان اتولى هذه الوظيفة الهامة الفريدة في نوعها، وهي تعليم اللغة العبرية لاولاد العرب في مدرسة ابتدائية في قرية عربية. ولما كنت من ابناء روشينا واحد اساتذة للمدرسة العبرية فيها وافقت على ذلك وبدأت بوظيفتي بكل عناية وجهد راغباً في انجاح التجربة.

كان عدد التلاميذ اثنين واربعين
يتراوح منهم بين الثامنة والثالثة عشرة،
يجلسون على مقاعد قدمها الحواجة
كفرسكي هدية من جيه الخاص كما
انه دفع راتب للمعلمين الثلاثة من جيه
الخاص ايضا. وما زال كذلك حتى
وافق البارون روتشلد على ان تدخل
مصاريف المدرسة ضمن مخصصات
رية روشينا.

قطعة لحم

نصصة مصرية

- هب يا مبروك!

- أهب؟ لم؟ ما الساعة؟

- الساعة السابعة باليدينه اولم

اقل لك ادرك التلاميذ قبل دخولهم

المدارس واعرض عليهم اوراق «يا نصيب»؟

قالت هذا ثم بسطت يدها الى

مبروك وجذته من حصره وهزته

هزة عنيفة. فتصور مبروك وهم ان

يصبح، فصعته، فاحذ يفر عينه

ويتنابذ ويتمطط.

- يا مبروك ان تبع عشرين ورقة

تأكل من اللحم، والا فطعامك ما تعلم.

- اني اسمع هذا منذ سنة، ولا

سبيل الى ان ابيع عشرين ورقة في

يوم واحد، ولكني اشتيت اللحم!

- اشتيتك الموت يا عقرب!

ثمان عشرين ورقة ثم اللحم - هذه

كسرة خبز وقطعة «مش» - لا تحسن

الا الاكل يا لعين، وزوج خاتلك

يكذب صباح مساء من اجلك، وانت

تعمل ان الحمال لا يكاد يصيب الرزق.

انطلق يا بليد واياك واللعاب.

دس مبروك «الش» وكسرة

الحبز في جيباه. وباله من جلاب

مقدود من ناحية مرقع من اخرى،

فوفه معطف افرنجي لا لون له، الا

ان طائفة من البقع تزينة. وكانت

الجلاب والعطف لا يستطيعان جميعا

ان يستر القذارة المنتشرة على اطراف

مبروك وعقته وكأنا التذارة اصاب

هنالك مكانا طيبا فاطمأت به قريبت.

انطلق مبروك ثم عاد مساء،

ومما انك ينطلق ويعود، ويبيع

العشرين ورقة من وراء طاقته.

وكان يتفق له ان يبيع ست عشرة

ورقة بل سبع عشرة، فيتحنس قطعة

اللحم تحت الاوراق الباقية، فيجث

جنونه، فيطير الى الناس يمرض الاوراق

عليهم، فان نظر اليهم لمع بعينه ذلك

البريق الذي يلمع بطرف النزال ساعة

يغشى التلف، وان لوح باوراقه كان

كأن يلوح بمديله وهو آخذ في الفرق.

...

- يا ولد

- !

- يا ولدا

- اطال الله عمرك يا سيدى.

خذاها مني. خذاها انها الورقة الرابعة.

- لا حاجة بي الى ورقك.

بل هل لك انت تحمل حقيتي الى

دارى، فتظفر بالاجر؟

اضطرب مبروك ساعة: اجعل

الحقية فيظفر بيضة نقود؟ ولكن

اين هذا من عمله واوامر خالته؟ الا

انه خطر ياله ان التقود تهيم له

اللحم، في ابطأ حتى نسي اوامر خالته

واعرض عن عمله. فتناول الحقية في

اسرع من ارتداد الطرف وتبع صاحبها.

وفيا هو يسير اذ عرض له ان صاحب

الحقية زبنا حرمة الاجر. افلم تعد

خالته في عيب الاغنى الذى مضى

بقطعة لحم ثم لم تمكنه الا من سمكة.

فان هى اخلفت وعددها فلم لا يخلف

صاحب الحقية وعده؟

بلغ الرجل المكان الذى اراده،

فاخذ الحقية من بين يدي مبروك ثم

دس في يده قرشا. فنظر اليه مبروك

نظرة الذاهل. فظن الرجل انه يستقل

القرش، فابتسم وسمح بآخر. فولى

مبروك خشية ان يسترد الرجل القرشين،

واخذ يركض حتى خفي عنه. فلما

هدأت نفسه هروا الى مطعم من

مطاعم السوق:

- يعني يا عم من اللحم الذى

ياكله زوج خاتلي.

- الذى ياكله زوج خاتلك؟

هل لزوج خاتلك لحم معين؟

- لا ادري، ولكني اريد الذى

ياكله.

- وما ياكل؟

- اللحم، سبحان الله!

سلك مبروك قطعة اللحم في

جيب من جيوب جلابه، ثم ازوى

ناحية بحيث لا يراه احد فاستل القطعة،

وجعل يتأملها كمن يتأمل امرأة امتعت

عليه ثم انقادت له، ويقلبها ظهرا



بعض الفلسطينيين للتطوعين في سلك الطيران البريطاني وهم يستقون الماء من غزن نقال في البادية الغربية

لبطن كالفان الذى يدبر بين يديه

مثالا صغيرا تحته بعد طول عناء.

ويجلبها الى انفه كقطالب خرشتم

شذاها قبل ان يحسبها ويضمها الى

صدره على غير وعى وعلا منها

عيونه. وفيها هو كذلك اذ حملته

ساقاه نحو الرقاق الذى يسكنه، فها

شعر الا ويد تنفض على قطعة اللحم

وتخطفها منه. كانت تلك يد خالته التي

صادقت عودتها الى دارها لدى مروره

في الرقاق. فاستخبرته الحاة خبر اللحم

بغلظة فاخذ مبروك يلفق قصة عجيبة

اراد بها ان يجادل عن نفسه.

وصمت الخالة حديثه الذى لا

يقدر على مثله سوى الاطفال، وهى

لا تشك ان مبروكا يبعث بها. فشمته

ودنت منه متوعدة. فحلف مبروك

باغظ الایمان انه صدقها الخبر فهمت

به تريد ان تضربه. فماد الى ايمانه

يدبرها على لسانه كما يدبر الناسك

خرزات المسبحة. فامهلت الخالة لحظة

وقد نال منها الصدق الذى في لهجة

مبروك فقتعت بلطمتين او ثلاث، ثم

قالت له:

- انت جزاك ان ترائي انا

وزوجي تأكل هذا اللحم.

...

وكانت المولدة، وابكر مبروك

للبدان الذى تنصب فيه الخيام. فبات

يطوف بينها، وهو يصيب من كل

لون من ألوان اللعب ما شاء الله ان

يصيب. وفيها هو يلعب اذ رأى عصة

من الناس يسرون منتظمين فتبعهم

اندفاعا، وما زال يتبعهم حتى ولجوا

خيمة فقبلوا يد شيخ مستو على

كرسي ذهبي، ثم دخلوا خيمة وراء

الخيمة الاولى، فاقتصم مبروك اثمهم،

ثم جلسوا هنالك حلقة حلقة، فجلس

مهم وهو لا يدري ماذا يصنعون.

وما كانت الا ساعة حتى خرج شيخ

من ورائهم، على رأسه عمامة خضراء،

وبين يديه قطع لحم ومن خلفه مشايخ

يعملون اطباق ارز. فوضع كلهم طبقا

وسط كل حلقة، ثم اخذ الشيخ

يوزع قطع اللحم.

فما رأى مبروك هذا حتى اهتز

وجعل يضرب بمصميه على فخذه

ويصوت بلسانه وهو لا يتالك في

مكانه.

كان مبروك يراقب الشيخ وهو

يوزع قطع اللحم على غيره.

وقدم الشيخ الحلقة التي فيها

مبروك. وبينما هو يقضى بيده الى

مبروك - وعينه منصرفت الى من

بعده - هب الرجل الجالس يجنب

الطفل - وكان اسود بشديد السواد -

فاخطف القطعة على حين غفلة من

الشيخ. فصاح مبروك بالشيخ فلم يمتد

به. فقام اليه يعذبه من ثيابه، فرده

الشيخ. فنشبت به مبروك بانامله كما

يتشبث الكروب بأمله. فقال له الشيخ:

مكانك يا ولد. فهم مبروك ان يشرح ما

جرى له، فقال الاسود - وفيه مشحون

باللحم - لا تصدقه يا سيدى - الشيخ

انه لا شيء.

صدمت الحياة مبروكا ذلك اليوم،

وذهب عقله من جراء تلك الصدمة.

والذى زاد في ذهابه انه كان طفلا

لا يقدر ان يتبصر فيما دار له، ولا

يقوى على ان يميز بين الذى في اعتقاده

والذى في الواقع.

...

وخرج مبروك يوما - وبين

يديه اوراق (يا نصيب) الى ذلك

المطعم الذى قصد اليه فيما مضى من

الزمان، فطفق يعرض اوراقه على

الجالسين. فدفعه الواحد بعد الآخر.

وكان ينظر تارة الى الجالس واخرى

الى طبقه وهو لا يدري ما يصنع،

حتى صار الى شيخ كان لاهيا بالحديث

عن طبقه، فاذا بدافع اقوى من مبروك

يدفع بيده ليختطف قطعة لحم نخيلة

غارقة في مرق كثيف. فاذا يد الشيخ

تمتد الى الطبق، واذا البدان تجتمعان

على قطعة اللحم. فصاح الشيخ بمبروك:

قاتلك الله، اتسلبنى الطعام؟

وهم مبروك بالفرار. فادركه

صاحب المطعم ولطمه ثم جره الى شرطى

مستند - في الطريق - الى عمود من

اعمدة المصاييح ناعس الطرف كأن

الناس يسهرون عليه!

...

- ما اسمك؟

- مبروك يا سيدى المأمور.

- ما اسم ابيك؟ - ابي؟

- نعم. ايوك. اليس لك أب؟

- اني اسم اخواني يحدثنوني

عن آبائهم. واما انا فلا ابلى

فاحدث عنه.

- أين تقيم؟

- اقيم مع خاتلي.

- واين تقيم خاتلك؟

- مع زوجها.

- واين يقيم زوج خاتلك؟

- معي ومع خاتلي

- هزه يا شرطى، لعله يدرك انه

مائل بين يدي مأمور.

- واذا راعاه!

- اين تسكن؟

- لقد اجيتك

- اقول لك: اين تسكن؟ اعني

هل لك مسكن؟

- نعم لي مسكن. ثم لي حصر

ازرق انام عليه. وبودى لو يكون لي

حصر اصفر مثل الذى تحت قدميك، فهل

تعيرني اياه؟

- كف يا سفيه! اين موقع

مسكنك؟

- في (زقاق الجليس) شارع

(كلوت بك).

- ما حرفتك؟

- ابيع اوراق يا نصيب، هل

لك في ورقة يا سيدى؟ مد الله عمرك!

- اجنون انت؟ خبرني ما الذى

حملك على سرقة اللحم؟

- اكنيت تشتهي اللحم؟

- نعم.

- اما ترى عليك جناحاً؟

- !؟

- اعلم ان من يشتهي اللحم

يعرف كيف يكذب في سبيل اكله. وكأني

اتوسم فيك الخبث ومن يطيل النظر الى

ملاعج وجهك يدرك انك تزاع الى الشر،

ولا بد لنا ان ننفض عن الاجتماع مثل

...

- ما اسمك؟

- مبروك يا سيدى المأمور.

- ما اسم ابيك؟ - ابي؟

- نعم. ايوك. اليس لك أب؟

- اني اسم اخواني يحدثنوني

عن آبائهم. واما انا فلا ابلى

فاحدث عنه.

- أين تقيم؟

- اقيم مع خاتلي.

- واين تقيم خاتلك؟

- مع زوجها.

- واين يقيم زوج خاتلك؟

- معي ومع خاتلي

- هزه يا شرطى، لعله يدرك انه

مائل بين يدي مأمور.

- واذا راعاه!

- اين تسكن؟

- لقد اجيتك

- اقول لك: اين تسكن؟ اعني

هل لك مسكن؟

- نعم لي مسكن. ثم لي حصر

ازرق انام عليه. وبودى لو يكون لي

حصر اصفر مثل الذى تحت قدميك، فهل

تعيرني اياه؟

- كف يا سفيه! اين موقع

مسكنك؟

- في (زقاق الجليس) شارع

(كلوت بك).

- ما حرفتك؟

- ابيع اوراق يا نصيب، هل

لك في ورقة يا سيدى؟ مد الله عمرك!

- اجنون انت؟ خبرني ما الذى

حملك على سرقة اللحم؟

- اكنيت تشتهي اللحم؟

- نعم.

- اما ترى عليك جناحاً؟

- !؟

- اعلم ان من يشتهي اللحم

يعرف كيف يكذب في سبيل اكله. وكأني

اتوسم فيك الخبث ومن يطيل النظر الى

ملاعج وجهك يدرك انك تزاع الى الشر،

ولا بد لنا ان ننفض عن الاجتماع مثل

...

- أين تقيم؟

- اقيم مع خاتلي.

- واين تقيم خاتلك؟

- مع زوجها.

- واين يقيم زوج خاتلك؟

- معي ومع خاتلي

- هزه يا شرطى، لعله يدرك انه

مائل بين يدي مأمور.

- واذا راعاه!

- اين تسكن؟

- لقد اجيتك

- اقول لك: اين تسكن؟ اعني

هل لك مسكن؟

- نعم لي مسكن. ثم لي حصر

ازرق انام عليه. وبودى لو يكون لي

حصر اصفر مثل الذى تحت قدميك، فهل

تعيرني اياه؟

- كف يا سفيه! اين موقع

مسكنك؟

- في (زقاق الجليس) شارع

(كلوت بك).

- ما حرفتك؟

- ابيع اوراق يا نصيب، هل

لك في ورقة يا سيدى؟ مد الله عمرك!

- اجنون انت؟ خبرني ما الذى

حملك على سرقة اللحم؟

- اكنيت تشتهي اللحم؟

- نعم.

- اما ترى عليك جناحاً؟

- !؟

- اعلم ان من يشتهي اللحم

يعرف كيف يكذب في سبيل اكله. وكأني

اتوسم فيك الخبث ومن يطيل النظر الى

ملاعج وجهك يدرك انك تزاع الى الشر،

ولا بد لنا ان ننفض عن الاجتماع مثل

...

- أين تقيم؟

- اقيم مع خاتلي.

- واين تقيم خاتلك؟

- مع زوجها.

- واين يقيم زوج خاتلك؟

- معي ومع خاتلي

- هزه يا شرطى، لعله يدرك انه

مائل بين يدي مأمور.

- واذا راعاه!

- اين تسكن؟

- لقد اجيتك

- اقول لك: اين تسكن؟ اعني

هل لك مسكن؟

- نعم لي مسكن. ثم لي حصر

ازرق انام عليه. وبودى لو يكون لي

حصر اصفر مثل الذى تحت قدميك، فهل

تعيرني اياه؟

- كف يا سفيه! اين موقع

مسكنك؟

- في (زقاق الجليس) شارع

(كلوت بك).

- ما حرفتك؟

- ابيع اوراق يا نصيب، هل

لك في ورقة يا سيدى؟ مد الله عمرك!

- اجنون انت؟ خبرني ما الذى

حملك على سرقة اللحم؟

- اكنيت تشتهي اللحم؟

- نعم.

- اما ترى عليك جناحاً؟

- !؟

- اعلم ان من يشتهي اللحم

يعرف كيف يكذب في سبيل اكله. وكأني

اتوسم فيك الخبث ومن يطيل النظر الى

ملاعج وجهك يدرك انك تزاع الى الشر،

ولا بد لنا ان ننفض عن الاجتماع مثل



من آثار زيارة الطائرات البريطانية لمدينة روتربرغ الألمانية

في ان تصلها التحارير حسب عناوينها الجديد وهو ..

بريد القراء

حضرة السيد (ابن زيدون) المحترم.

يسوء قلم تحرير هذه الجريدة

علامكم بأنه بعد الاطلاع على قصتكم

التي تفصلت بارسالها لم مناسبة لنشرها

لان موضوعها خارج عن دائرة نوع

القصص التي تنشرها هذه الجريدة.

ولكم الشكر على كل حال.

قلم التحرير

شعوب أوروبا تقاوم هتلر

النشريات من يد الى اخرى بحيث يطلع

عليها الملايين من البولونيين. ذلك

عدا نشريات مؤقتة تصدرها الاحزاب

البولونية السرية من حين الى آخر.

وتتسع حركة التخريب والعطف

على الجبهة الديمقراطية في يوغوسلافيا

واليونان ورومانيا وبلغاريا. وقد اضطر

الامان من جديد الى ارسال جيش

كبير الى يوغوسلافيا بسبب اتساع

حركة التخريب وقتل الامان وانصارهم

هناك. اما الحركة المضادة لسياسة

ملك بلغاريا، وهو من اصل الماني،

ورؤساء الجيش والتمولين والعاطفين

على الفاشية، فواسعة جداً. وقد

اشتدت هذه المعارضة بعد دخول روسيا

الحرب لان روسيا هي مساعد بلغاريا

الحديثة الاكبر منذ نشوئها. ولا يمر

اسبوع في بلغاريا دون ان ينقلب قطار

او يتلف جسر وما شاكل ذلك.

قصارى القول: ان دلائل كثيرة

تدل على استيقاظ الامم المستعبدة في

اوروبا وشروعها في اظهار مقاومتها

الفعلية لاجوش النازيين. وتلك المقاومة

التي تتألف من «اعمال صغيرة» قليلة

كل يوم، تتسع وتزداد مع دنو

الوقت الذي يستكمل فيه الاستعداد

الحربي في بريطانيا والولايات المتحدة،

ومع ازدياد الصعوبات في الحرب

الروسية الالمانية.

المشول: الدكتور شاول مرثلي

صاحبة الامتياز: الشركة الثانوية العامة

لعمال اليهود في فلسطين (محررة: ١٩٤٨)

مطبعة «احدوت» ٤٠ ص.